

## المحاضرة الأولى مفهوم البرامج الإرشادية

### تمهيد:

يعد الإرشاد النفسي حاجة أساسية لدى الفرد وهو كغيره من مفاهيم العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام وعلم النفس بشكل خاص تكوين فرضي اختلفت حوله وجهات النظر شأنها في ذلك شأن أغلب مصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية، التي لم ولا تستقر على معنى واحد أو محدد لاعتمادها إلى حد كبير على مرجعيات معرفية متباينة حتى داخل حقل الاهتمام المعرفي الواحد من باحث لآخر، ومن فترة زمنية لأخرى. وفيما يلي عرض لبعض تعاريف الإرشاد النفسي.

### 1. مفهوم الإرشاد النفسي:

#### 1) تعريف الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي (1981):

هو الخدمات التي يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي تتم وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب مهارة اتخاذ القرار. ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة كالأُسرة، والمدرسة والعمل. (أبو أسعد، 2011، ص 15)

### 2) مفهوم الإرشاد المدرسي:

#### 1) تعريف أمل الأحمد (2004):

الإرشاد النفسي المدرسي عملية تسعى إلى تقديم المساعدة للتلميذ أو الطالب في المراحل كافة الابتدائية والإعدادية ، والثانوية كي يتمكن من اكتشاف ذاته ، وتحديد مشكلاته ، ويتعرف على إمكاناته وقابلياته وميوله و نقاط القوة والضعف في شخصيته من جوانبها كافة ، بحيث يستطيع بعد ذلك أن يتفاعل مع ذويه ، ومعلميه ، ورفاقه تفاعلا مشمرا ، ويتمكن من تحديد الطرائق والأساليب المناسبة له كي يتعلم ، ويعالج المعلومات ذاتيا ، ويتغلب على الصعوبات التي تعترضه في أثناء دراسته مستفيدا من التقنيات الحديثة المتوفرة في مدرسته أو بيئته . (الأحمد، 2004، ص 111)

#### 2) تعريف "أحمد محمد الزعبي" (2005):

التوجيه والإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الطلاب على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم، حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، و الالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في

حياتهم الدراسية. لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة، والمجتمع؛ وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية ممكنة. (الزعيبي، 2005، ص 212)

### (3) تعريف رابطة علم النفس الأمريكية للإرشاد النفسي المدرسي :

هو تلك الخدمة التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التوافق مع مطالب الحياة المتغيرة، وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة، واكتساب العديد من قدرات حل المشكلات، واتخاذ القرار" (الشهري ، 2008 ، ص 48 )

### (4) تعريف البرنامج الإرشادي :

#### (1) تعريف حامد زهران :

البرنامج الإرشادي هو برنامج مخطط منظم وفق أسس علمية سليمة لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردا وجماعة لجميع من تضمهم المؤسسة، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها، ويرى أن برنامج الإرشاد النفسي يحدد: ماذا ولماذا ، وكيف ومن ، وأين ومتى وكيفية عملية الإرشاد النفسي، ويضيف أن البرنامج النفسي هو خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يقابلها في حياته أو التوافق معها.

#### (2) تعريف جودت عبد الهادي وسعيد العزة:

هو البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين، أو بيان عن الموقف وتحديد المشكلات النفسية، وتحديد الأهداف المنشودة، ثم حصر المواد المتاحة، ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على المشاكل وتحقيق الأهداف في أقصر وقت وبأقل جهد وتكاليف ممكنة.

#### (3) تعريف(عبد الخالق ، 2002) :

" هو مجموعة من الخطوات المنظمة، والقائمة على أسس علمية تهدف لتقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم، والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم، وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات الحياة، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد." (المفرجي، 2015، ص

(36)

#### (4) تعريف (الشهري، 2008 ، ص 75) :

"هو الممارسة الإرشادية المنظمة تخطيطا وتنفيذا وتقييما، والمستمدة من مبادئ وأسس وفتيات الاتجاهات النظرية، بحيث يتم تنسيق مراحلها، وأنشطتها وخبراتها، وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع في صورة جلسات فردية أو جماعية، وفي ضوء جو نفسي آمن، وعلاقة إرشادية تتيح لكل المشاركين المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر لتحقيق الأهداف الإرشادية بأنواعها، وتقديم المساعدة الإرشادية المتكاملة في أفضل صورها"

